الاخيرة ، من خلال وثيقتين رئيسيتين : البيان الاميركي ـ السوفياتي ، وورقة العمل الاميركية ـ الاسرائيلية ، وخطاب للرئيس الاميركي كارتر امام المؤتمر اليهودي العالمي ٠

اولا : البيان الاميركي ـ السوفياتي : جاء في هذا البيان ما يلي :

١ ـ « ٠٠٠ ضرورة التوصل في اسرع وقت ممكن الى تسوية عادلة ودائمة للصراع العربي ـ الاسرائيلي ٠ وان هذه التسوية يجب ان تكون شاملة ، وان تتناول كل المواضيع ، وكل الاطراف ٠

« ٠٠٠ حل كل عناصر التسوية ، بما في ذلك المسائل الاساسية ، كانسحاب القوات الاسرائيلية من اراض احتلت في حرب ١٩٦٧ ، وحل المسألة الفلسطينية، بما في ذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وانهاء حالة الحرب ، واقامة علاقات سلمية عادية رسمية ، على اساس الاعتراف المتبادل بمبادىء السيادة وسلامة الاراضي والاستقلال السياسي ٠٠٠

٢ ـ « ٠٠٠ التفاوض في اطار مؤتمر جنيف ٠٠٠ على ان تشترك في اعماله كل اطراف الصراع ، بمن في ذلك ممثلو الشعب الفلسطيني ٠٠٠» (١) ٠

هذه هي العناصر الاساسية التي يتضمنها البيان ٠ وقد اعتبر مقبولا عربيا، بوجه عام ، لما تضمنه من اعتراف اميركي « بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » ٠ فهذه اول مرة تستخدم فيها الادارة الاميركية هذا المصطلح ، بدلا من مصطلح « المصالح » الذي درجت على استخدامه في بيانات سابقة ٠ أما بقية عناصر البيان ، فكان تقويمها سلبيا ، من وجهة النظر العربية ، خصوصا : التراجع عن الموقف السوفياتي التقليدي ، بالنسبة الى انسحاب اسرائيل من « الاراضي » (وليس اراض) العربية المحتلة ، وعدم الاتيان على ذكر م٠ت٠ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، وضرورة تمثيلها في جنيف ٠

ثانيا : ورقة العمل الاميركية ـ الاسرائيلية : الا ان حبر الوثيقة الاميركية ـ السوفياتية ، لم يكن قد جف بعد ، عندما توصل موشيه دايان ، وزير خارجية اسرائيل ، اثناء وجوده في واشنطن ، وبعد حملة ضغط واسعة شنتها اسرائيل واللوبي اليهودي واصدقاء اسرائيل وحلفاؤها في الولايات المتحدة ، وبعد محادثات طويلة ليلة ٥ـ١٠ـ٧٧ مع الرئيس كارتر ، الى توقيع ورقة عمل اميركية ـ اسرائيلية ، اعتبرها المراقبون السياسيون ، بمثابة الغاء لايجابيات البيان الاميركي ـ السوفياتي ، وتنصل اميركي من بعض بنوده ٠ وهذا هو نص ورقة العمل الاميركية ـ الاسرائيلية ، التي نشرت في وقت لاحق في اسرائيل ، على الرغم من الاتفاق على ابقائها سرية :

« ١ ـ يمثل الاطراف العربية وفد موحد ، يضم عربا فلسطينيين ٠ وبعد جلسة الافتتاح ينقسم المؤتمر الى مجموعات عمل ٠